

خطبة عيد الفطر ٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله - 00:00:00

الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ان الحمد لله نحمده على ما منح وانعم اشكره على ما اعطى واكرم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة التوحيد - 00:00:20

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. امام النبيين وخاتم الانبياء. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون ان للنفوس اقبالا وادبارا ومقامات واحوالا. ولما كان الشرع الحكيم - 00:00:40 موضوعا على اكمل لزام واتم حال. كان من مواقع الاحكام فيه مواقع الافراح. فان من احوال النفس البشرية انها تأنس وتفرح. ولجلالة هذه الشريعة جاءت مراعية تلك الاحوال بينة ما يصح لها من الاحكام. وان الله عز وجل قال قولاً جامعاً يبين فيه اعظم مواقع الفرح - 00:01:10

في قوله فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فاجل الفرح فرح بفضل الله ورحمته. ومن مظاهر هذا الفرح المأذون به شرعا. فرحنا بيوم عيد الفطر وعيد الاضحى فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد لاهلها يومين يلعب - 00:01:40 فيهما اي يظهرون فيهما الفرح والاجتماع واللعب بالاخذ بشيء من مباحات الامور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بيومين خير منهما يوم الاضحى ويوم الفطر. فالعيد - 00:02:10

كان في الاسلام شريعتان من شرائعه امرنا بهما اظهارا لفضل الله ورحمته. فالفرح بالاعیاد شعيرة دينية وها هو احد العيدين قد اطل علينا وهو عيد الفطر بعد ان اتممنا شهرنا - 00:02:30 فاكملنا عدته وكبرنا الله سبحانه وتعالى على هدايته. وهذا يوم شكره عز وجل فقد تم لنا شهر رمضان ثلاثين يوما ثم اخرج الناس بعد ذلك صدقة الفطر صاعا من طعام اهل بلده - 00:02:50

عن كل واحد منهم ثم كبروا الله سبحانه وتعالى ليلتهم الفائتة. وها هم اليوم يستقبلون هو يوم انس وحبور وسعادة وسرور. فينبغي للعبد ان يعلم ان هذه النعمة الالهية ومنة الربانية من اكمال الشهر واتمام العدة وتكبير الله على الهداية تتم بشكره سبحانه - 00:03:10

وتعالى بيوم العيد الذي جعله الله عز وجل يوم فرح وسرور. ينبغي ان يستقبله العبد قلبه وعمله كما استقبله بتطهير بدنه وثيابه. وان يجعل هذا اليوم المبارك بعد اتمامه العمل الصالح استقبالا لاعمال صالحات من بعده. فان هذا من تمام شكر الله سبحانه وتعالى - 00:03:40

على نعمته ولا يتم ذلك الا بتوبة صادقة ناصحة فان الله عز وجل امرنا بالتوبة ورغبنا فيها وقال وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون. لعلكم تفلحون. اقول ما تسمعون واستغفر الله - 00:04:10

الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:04:30

الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الحمد لله حمدا كثيرا. نشكره سبحانه ونذكره ذكرا وفيرا. واشهد ان لا اله الا الله هو الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:05:00

رحمته المهداة للعالمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك - [00:05:20](#)

انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان يوم عيدكم يوم فرح بفضله سبحانه وتعالى ورحمته ولا يتم ذلك الا برعاية امرين عظيمين. احدهما كون هذه الافراح في دائرة المباح - [00:05:40](#)

غير خارجة عنها فان الله عز وجل وسع علينا في المباحات في ايام الافراح والمسرات. قال الله تعالى كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:06:00](#)

خالصة يوم القيامة. فاطهروا ايها المؤمنون فرحكم وسروركم بعيدكم. ولا تتجاوزوا ما احل الله سبحانه وتعالى لكم واياكم ومواقعة المحرمات. فان واقعة الحرام حرام ويشهد هذا الحرام اذا كان في مقام امرنا فيه بالشكر فان الله امرنا في عيدنا بعد تمام شهرنا ان نشكره سبحانه - [00:06:20](#)

فحقيقة شكره ان يلتزم العبد ما اباحه الله سبحانه وتعالى له. والآخر ايها المؤمنون ان العالم كله يشهد جائحة عظيمة. وان مما يؤدي الى تخفيف هذه الجائحة والتعجيل بزوالها يا منافي يوم عيدنا بما ينبغي علينا من المحترقات من المباحة وترك المصافحة ولبس ما بقي من ذلك - [00:06:50](#)

والالتزام بغسل ايدينا مرة بعد مرة بما يؤمن لنا باذن الله سبحانه وتعالى دفع هذا الوباء عنا ويكمن هذا ايضا بالمبادرة الى الاخذ بالتحصينات الطبية وجرعات اللقاح. فالله الله ايها المؤمنون اجعلوا يوم عيد - [00:07:20](#)

مزيد فرح وسرور عليكم. ولا تجعلوه باب من سرّة وضراء عليكم. وعلى غيركم. فان حفظ النفس مما امرت به الشريعة افرحوا ايها المؤمنون بما اذن الله عز وجل به لكم. وصلوا ارحامكم واغسلوا - [00:07:40](#)

قلوبكم بماء المحبة وانفوا عنها كل غائلة من حسد وحقد. الله الله في لزوم ما امركم الله عز وجل به من طاعة ولي امركم ولزوم جماعتكم. فما هذه المجامع العظيمة كايام الاعياد الا فرصة - [00:08:00](#)

للتذكير بهذا الاصل العظيم الذي به استقامة الدين والدنيا. والله الله ايها المؤمنون فيما ما امرتم به في كل حال من لزوم طاعة الله عز وجل حتى ياتيكم الموت. قال الله تعالى واعبدوا ربكم - [00:08:20](#)

حتى ياتيكم اليقين فاذا انقضى رمضان فان عبادة الله لا تنقضي لاحدنا حتى يتوفاه الله عز وجل والزموا ما كنتم عليه من الخير مجتهدين قدر وسعكم فان الخير لا يأتي الا بالخير. اللهم ات نفوسنا - [00:08:40](#)

تقواها زكاه انت خير من زكاه انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم اجعلنا ممن صام رمضان ايمانا واحتسابا واجعلنا ممن قام رمضان ايمانا واحتسابا واجعلنا - [00:09:00](#)

ممن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. ايها المؤمنون اقبلوا على انفسكم مهنيين. تقبل الله من منا ومنكم ولكن كونوا ايضا ملتزمين بانكم لا تتصافحون في معيادتكم والحمد لله رب العالمين - [00:09:20](#)